



القطاع الاقتصادي  
إدارة العلاقات الاقتصادية

**تقرير الاجتماع الثاني للجنة الخبراء المختصين بإعداد  
مشروع ميثاق عربي لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

**مقر الأمانة العامة 12-13 أغسطس 2018**



القطاع الاقتصادي  
إدارة العلاقات الاقتصادية

تقرير الاجتماع الثاني للجنة الخبراء المختصين بإعداد  
مشروع ميثاق عربي لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
مقر الأمانة العامة : 12-13 أغسطس 2018

■ استناداً إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري في دورته العادية (101) ، أصدر المجلس القرار رقم (2172) بتاريخ 2018/2/8 بشأن مشروع ميثاق عربي لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي ينص على: "الطلب من الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة ذات الصلة الإسراع في تقديم ملاحظاتها حول مشروع الميثاق العربي لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

■ وبالإشارة إلى اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بالمملكة العربية السعودية في دورتها العادية رقم 29 والذي انعقد بتاريخ 11 إبريل 2018، والذي انتهى برفع وإحالة بند "مشروع الميثاق العربي لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" إلى الدورة (102) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لدراسته في ضوء ملاحظات ومرئيات الدول الأعضاء من أجل وضعه في صيغته النهائية تمهيداً لإقراره.

■ عقدت لجنة من الخبراء المختصين في الدول العربية اجتماعها الثاني لاستكمال إعداد مسودة مشروع الميثاق العربي لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإعداد آلية لمتابعة وتقييم مشروع الميثاق وذلك في ضوء الملاحظات الواردة من الدول العربية خلال الفترة 2018/8/13-12 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

■ وافتتح الجلسة أ.د ثامر العاني مدير إدارة العلاقات الاقتصادية بقطاع الشؤون الاقتصادية والذي رحب بالوفود المشاركة في فعاليات الاجتماع مؤكداً على أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصادات المتقدمة والنامية على حد سواء، باعتبارها مدخلاً أساسياً لتنمية قطاع الصناعات التحويلية ومصدراً مغزياً للمجتمعات الصناعية الكبرى ومدخلاً هاماً لحل مشكلة البطالة. مؤكداً على أهمية دور اللجنة في دراسة مقترحات وملاحظات الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة.

■ وشارك في الاجتماع ممثلو الدول العربية، (مرفق قائمة بأسماء المشاركين)، حيث قام المشاركون بانتخاب الدكتور/ كارم فاروق الشويخ ممثل جمهورية مصر العربية لرأس الاجتماع، وانتخاب السيد / بوغديري هشام ممثل الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية كمقرر للاجتماع.

■ ويعتبر هذا الاجتماع للجنة الخبراء مواصلة للاجتماع الأول المنعقد من 21 إلى 23 مايو 2018، وخلال الاجتماع ناقشت اللجنة الملاحظات الواردة من الدول العربية مع اعتماد جميع ملاحظات الدول التي تم الاتفاق حولها خلال الاجتماع الأول.

■ وبعد مناقشة جميع الملاحظات الواردة من الدول العربية والأمانة العامة للجامعة والمنظمات العربية المتخصصة وبعد الاستماع إلى مداخلات جميع الوفود والتداول بشأنها، تم إعداد مشروع الميثاق في صورته النهائية.

■ وأوصى الاجتماع بطلب مرئيات الدول العربية حول الفقرة (8) من آلية تنفيذ الميثاق والتقييم والتي تنص على:

*"تتحمل الدول الموقعة على الميثاق نفقات تنفيذ الالتزامات الفردية لكل دولة على حده، بينما يمول تنفيذ المشاريع المشتركة عن طريق مساهمات الدول المعنية بالمشروع مع عدم التزام الدول غير المعنية"*

وذلك لرفعه للمناقشة خلال الدورة القادمة (102) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي سوف تنعقد خلال الفترة 2-6/9/2018 للبت فيها، علماً بأن دولة الجزائر سوف توافي الأمانة العامة بتوضيحات إضافية حول هذه الفقرة وتعريفات يتم تضمينها ضمن الميثاق قبل انعقاد الدورة (102).

رئيس اللجنة



د. كارم فاروق الشويخ

الأمانة العامة

لجامعة الدول العربية



أ.د/ ثامر العاني